

## الأساليب التربوية المستخدمة في تنمية الضبط الداخلي لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض

رسالة : ماجستير

مقدمة إلى: عمادة الدراسات العليا قسم التربية - جامعة الملك سعود.

إعداد: هناء بنت عبد الله بن محمد الرقيب.

إشراف : الدكتورة عزة بنت خليل عبد الفتاح.

هدفت الدراسة إلى تعرف الأساليب التربوية التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال لتنمية الضبط الداخلي لدى الأطفال في مدارس رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة الرياض، وكذلك الكشف عن الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في تنمية الضبط الداخلي لدى الأطفال، وتعرف طريقة الاختلاف في استجابة معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض للأساليب التربوية في تنمية الضبط الداخلي تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة وهي: (نوع الروضة، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة).

ومن هنا تأتي أهمية الدور الذي تقوم به معلمة رياض الأطفال لكونها من أهم مدخلات العملية التعليمية، حيث لا يقتصر دورها على تنظيم الخبرة التعليمية وتقديمها للأطفال بل يتعداها إلى مساعدة الطفل في اكتساب القيم الأخلاقية. ومن هنا تم تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :

ما الأساليب التربوية المستخدمة في تنمية الضبط الداخلي لدى الأطفال  
من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض؟

ولتحقيق أهداف الدراسة أجابت الباحثة عن الأسئلة الآتي:

1. ما الأساليب التربوية التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض لأساليب الضبط الداخلي للأطفال بمدارس رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة الرياض؟

٢. ما الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في تنمية الضبط الداخلي لدى الأطفال بمدارس رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة الرياض؟

٣. ما طبيعة الاختلافات في استجابة معلمات رياض الأطفال في استخدام الأساليب التربوية تبعاً لاختلاف المتغيرات (نوع الروضة، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة)؟

وتحددت الدراسة بحدود موضوعية حيث اقتضت الدراسة على تعرف الأساليب التربوية المستخدمة في تنمية الضبط الداخلي والصعوبات التي تواجه المعلمات لتحقيق ذلك. أما الحدود المكانية: فتتمثل في مرحلة رياض الأطفال في مدينة الرياض. والحدود الزمانية: فتتمثل في العام الجامعي ١٤٣٠ - ١٤٣١هـ، الفصل الدراسي الثاني.

كما تحدد مجتمع الدراسة: بمعلمات مرحلة رياض الأطفال في المدارس الحكومية والأهلية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مدينة الرياض. وتحددت هذه الدراسة بأربعة محاور هي:

- المحور الأول: تناول مفهوم الضبط الداخلي بشكل مفصل من الناحية اللغوية وفي الاصطلاح.
- المحور الثاني: تناول النظريات المفسرة للضبط الداخلي.
- المحور الثالث: تناول تنمية الضبط الداخلي من منظور أصول التربية الإسلامية
- المحور الرابع: تناول تنمية الضبط الداخلي لدى الأطفال.

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتم تحديد مجتمع الدراسة الذي يتكون من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض والبالغ عددهن (٤٤٨٠) معلمة يتوزعن على (٦١٤) روضة بواقع (٢٨٦٤) معلمة في (٣٩٩) روضة حكومية و(١٦١٦) معلمة في (٢١٥) روضة أهلية.

## توصيات الدراسة

١. العمل على كل ما يعزز من تطبيق معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض لأساليب الضبط الداخلي مع الأطفال.
٢. التواصل مع الأسرة في المنزل لتبني استراتيجيات وسائل تنمية الضبط الداخلي وإرسال بعض النشرات والتواصل باستمرار مع الأطفال ذوي الاحتياج.
٣. توفير فرص التدريب والتأهيل لمعلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض بما يزيد من قدرتهن على تطبيق أساليب تنمية الضبط الداخلي لدى الأطفال.
٤. توفير الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض على استخدام أساليب تنمية الضبط الداخلي مع تلاميذهن.
٥. محاولة عدم تغيير معلمات الصف باستمرار لتفادي تغير القوانين والمعاملة مع الطفل.
٦. محاولة حل المشكلات السلوكية عند الطفل بأساليب تربوية والبعد عن كثرة اللوم والتأنيب السيء على الضبط الداخلي لدى الطفل.
٧. تقليل أعداد الأطفال في فصول رياض الأطفال لنعطي المعلمة فرصة لممارسة الأساليب التربوية السليمة التي تنمي الضبط الداخلي لدى الأطفال.
٨. محاولة ضبط القوانين التي يخطط لها وتطبيقها وعدم تعارضها بين معلمات الصف الواحد.